

بلاغ الشركات

القوائم المالية

البنك التونسي الكويتي للتنمية

المقر الإجتماعي : 10 مكرر شارع محمد الخامس ص ب 49 1001 تونس

ينشر البنك التونسي الكويتي للتنمية قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 31/12/2003 التي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 30 جوان 2004. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام و الخاص لمراقب الحسابات أم س إرنست و يونغ نور الدين الحاجي .

| <u>2002/12/31</u> | <u>2003/12/31</u> | الموازنة السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003 (بألف دينار) إيضاحات | • الأصول |
|-------------------|-------------------|---|--|
| 24.691 (*) | 10.118 | 1 | - الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الضمان البريدية - الخزينة العامة للبلاد التونسية |
| 13.690 (*) | 28.595 | 2 | - مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية |
| 211.830 (*) | 219.005 | 3 | - مستحقات على الحرفاء |
| 842 (*) | 752 | 4 | - محفظة السندات التجارية |
| 30.666 (*) | 31.714 | 5 | - محفظة الإستثمار |
| 7.064 | 6.978 | 6 | - أصول ثابتة |
| 45.454 (*) | 40.052 | 7 | - أصول أخرى |
| 334.237 | 337.214 | | مجموع الأصول |
| | | | • الخصوم |
| 170 (*) | 61 | | - البنك المركزي ومركز الضمان البريدية |
| 20.115 (*) | 16.040 | 8 | - ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية |
| 28.374 (*) | 27.781 | 9 | - ودائع وأموال الحرفاء |
| 131.577 (*) | 148.905 | 10 | - اقتراضات وموارد خصوصية |
| 27.590 (*) | 17.959 | 11 | - خصوم أخرى |
| 207.826 | 210.746 | | مجموع الخصوم |
| | | | • الأموال الذاتية |
| 100.000 | 100.000 | | - رأس المال |
| 76.371 | 24.089 | | - إحتياطيات |
| 2.128 | 2.121 | | - أسهم ذاتية |
| 194 | 4 | | - النتائج المؤجلة |
| (52.282) | 254 | | - نتيجة السنة المحاسبية |
| 126.411 | 126.468 | 12 | مجموع الأموال الذاتية |
| 334.237 | 337.214 | | مجموع الخصوم والأموال الذاتية |

(*) بيانات معدلة لغرض المقارنة (انظر ايضا 3.6.1)

جدول التعهدات خارج الموازنة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003
(الوحدة : ب 1.000 دينار)

| <u>2002/12/31</u> | <u>2003/12/31</u> | ايضاحات | الخصوم المحتملة |
|-------------------|-------------------|---------|--------------------------------------|
| 17.330 | 17.686 | 13 | ضمانات و كفالات و ضمانات أخرى ممنوحة |
| 2.340 | 34 | | - |
| 19.670 | 17.720 | | مجموع الخصوم المحتملة |
| | | | التعهدات المقدمة |
| 21.318 | 16.496 | | تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء |
| 952 | 909 | | تعهدات السندات |
| 22.270 | 17.405 | | مجموع التعهدات المقدمة |
| | | | التعهدات المقبولة |
| (*) 37.191 | 29.905 | | تعهدات التمويل المقبولة |
| - | 800 | | ضمانات مقبولة من الدولة |
| 37.191 | 30.705 | 14 | مجموع التعهدات المقبولة |

(*) بيانات معدلة لغرض المقارنة (انظر ايضا 3.6.2)

النتائج
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003
(الوحدة : 1.000 دينار)

| <u>سنة 2002</u> | <u>سنة 2003</u> | إيضاحات | إيرادات الإستغلال البنكي |
|-----------------|-----------------|---------|--|
| 18.505 | 19.134 | 15 | - فوائد دائنة ومداخل ممتالة |
| 810 | 666 | 16 | - عمولات دائنة |
| 25 | 53 | 17 | - أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية |
| (*) 1.308 | 1.720 | 18 | - مداخل محفظة الإستثمار |
| 20.648 | 21.573 | | مجموع إيرادات الإستغلال البنكي |
| | | | تكاليف الإستغلال البنكي |
| (8.546) | (9.669) | 19 | - فوائد دائنة و مداخل ممتالة |
| (957) | (1.261) | 20 | - عمولات مدينة |
| (*) (51) | (90) | | - خسائر على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية |
| (9.554) | (11.020) | | مجموع تكاليف الإستغلال البنكي |
| 11.094 | 10.553 | | الناتج البنكي الصافي |
| (*) (427) | 996 | 21 | - مخصصات إحتياطي المخاطر نتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة و الخصوم |
| (*) 3.648 | 2.851 | 22 | - مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار |

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

| | | | |
|-----------------|--------------|-----------|---|
| 94 | 848 | 23 | - إيرادات إستغلال أخرى |
| (3.475) | (3.633) | 24 | - مصاريف الأعوان |
| (1.292) | (1.705) | 25 | - أعباء الإستغلال العامة |
| (526) | (447) | | - مخصصات استهلاكات ومخزرات على الأصول الثابتة |
| 9.916 | 9.463 | | ■ نتيجة الإستغلال |
| (62.196) | (9.207) | 26 | - رصيد ربح / خسارة على عناصر عادية أخرى |
| (2) | (2) | | - الأداء على الأرباح |
| (52.282) | 254 | | ■ نتيجة الأنشطة العادية |
| (52.282) | 254 | | ■ النتيجة الصافية |
| (52,282) | 0,014 | 27 | النتيجة الصافية |

(*) بيانات معدلة لغرض المقارنة (انظر إيضاح 3.6.3)

جدول التدفقات النقدية
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003
(الوحدة : 1.000 دينار)

| سنة 2002 | سنة 2003 | إيضاحات |
|-----------------|----------------|---|
| 19.047 | 17.972 | التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال |
| (8.692) | (11.192) | - إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة |
| (323) | 315 | - تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة |
| (25.606) | (14.788) | - ودائع / سحبيات مؤسسات بنكية أخرى |
| (84) | 13.925 | - قروض مسندة / سداد القروض الممنوحة للحرفاء |
| 28 | 90 | - ودائع / سحبيات الحرفاء |
| (3.708) | (3.950) | - سندات |
| (3.985) | (2.982) | - مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون |
| (2.179) | (2) | - تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال |
| (25.502) | (612) | - الضريبة المدفوعة على الأرباح |
| | | التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال |
| 1.369 | 1.579 | التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار |
| (2.146) | 1.686 | - مقابيض متأتية من سندات المساهمة |
| (223) | (337) | - إقتناء / تفويت في سندات المساهمة |
| | | - إقتناء / تفويت في أصول ثابتة |
| 1.000 | (2.928) | التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الإستثمار |
| 30.000 | 25.000 | التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل |
| (13.232) | (23.732) | - إصدار اقتراضات في السوق المحليّة |
| 11.803 | 16.385 | - سداد اقتراضات في السوق المحليّة |
| (5.100) | 0 | - إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات خصوصيّة |
| 23.471 | 17.653 | - حصص أرباح مدفوعة |
| (3.032) | 19.969 | التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل |
| (13.632) | (16.664) | - التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية |
| | | - السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية |
| (16.664) | 3.305 | السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية |

(*) بيانات معدلة لغرض المقارنة (انظر إيضاح 3.6.4)

إيضاحات حول القوائم المالية السنوية المختومة
في 31 ديسمبر 2003

1- مراجع إعداد القوائم المالية وتقديمها

تم إعداد القوائم المالية للبنك التونسي الكويتي للتنمية طبقا لمعايير المحاسبة المعمول بها بالبلاد التونسية وخاصة منها المعيار المحاسبي العام عدد 01 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمعايير المحاسبية البنكية (من 21 إلى 25) التي دخلت حيز العمل ابتداء من غرة جانفي 1999 وكذلك لترتيب البنك المركزي التونسي التي فرضها المنشور عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 المنقح بالمنشورين 4 لسنة 1999 وعدد 12 لسنة 2001 .

2- قواعد المقاييس

إن القوائم المالية للبنك التونسي الكويتي للتنمية معدة على أساس القيمة التاريخية لعناصر الأصول.

3- المبادئ المحاسبية المعمول بها

3-1- احتساب القروض و عائداتها

تسجل تعهدات التمويلات خارج الموازنة عند الإلتزام بها ، ثم تحول إلى الموازنة عند سحب الاموال بقيمتها الاسمية .

تحتسب عمولة الدراسة بأكملها ضمن حسابات النتيجة إثر أول تسريح للقروض . تحتسب عمولات الكفالات ضمن حسابات النتيجة على امتداد فترة التعهد .

تحتسب عائدات القروض المسلمة عند انقضاء الفترة ضمن حسابات النتيجة حسب الفترة المنقضية .

وتسجل عائدات القروض المصنفة المتعلقة بالأصول الجارية (صنف أ) أو بالأصول التي تتطلب متابعة خاصة (صنف ب1) وذلك طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 ضمن حسابات النتائج عند انقضاء الفترة. مع العلم بأن عائدات القروض المسجلة والتي لم تحل آجال استخلاصها والمتعلقة بالقروض المصنفة ضمن الأصول المشكوك في استخلاصها في الأجل (صنف ب2) والأصول التي يصعب استرجاعها كليا في الأجل (صنف ب3) والأصول شبه المينوس من استخلاصها (صنف ب4) وفقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 تخصم من الأصول وتسجل ضمن بند الفوائد المخصصة. وتدرج هذه الفوائد ضمن حسابات النتائج عند استخلاصها. تسجل الفوائد الغير مستخلصة ضمن بند الفوائد المخصصة وتدرج هذه الفوائد ضمن حسابات النتائج عند استخلاصها .

مخصّصات للقروض :

تمّ تقدير المخصّصات طبقا لأحكام منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 حسب المخاطر التالية :

- مخاطر جارية (صنف أ)
- مخاطر تتطلب متابعة خاصة (صنف ب1)
- مخاطر مشكوك في استخلاصها في الأجل (صنف ب2)
- مخاطر يصعب استرجاعها كليا في الأجل (صنف ب3)
- مخاطر ذات مخاطرة شبه مينوس من استخلاصها (صنف ب4)

يقع تقييم المخصّصات اعتمادا على التصنيف وحسب نسب المرصودات المعتمدة وعلى أساس التعمّادات بعد خصم الفوائد المخصصة وقيمة الضمانات المقبولة .

تكون نسب المرصودات على النحو التالي :

- 20% من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للديون المدرجة بالصنف 2
- 50% من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للديون المدرجة بالصنف 3
- 100% من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للديون المدرجة بالصنف 4

3-2- احتساب محفظة السندات وعائداتها

مكوّنات محفظة السندات

تتكوّن محفظة السندات من محفظة السندات التجارية ومحفظة الإستثمار .

(أ) محفظة السندات التجارية :

- سندات التجارة : وهي سندات قابلة للتداول في سوق تتميز بالسيولة ويقع الاحتفاظ بها من طرف المؤسسة البنكية بنية بيعها في مستقبل قريب .
- سندات التوظيف : وهي السندات التي لم يقع ترتيبها ضمن ركن سندات متاجرة ولا ضمن سندات محفظة الإستثمار .

(ب) محفظة الإستثمار :

تحتوي محفظة الإستثمار على :

- السندات التي تمثل حصصا في رأس مال الشركات التي تعتبر ملكيتها المستديمة مفيدة لنشاط البنك (سندات مساهمة دائمة) : سندات مساهمة وحصص في مؤسسات شريكة وحصص في مؤسسات مرتبطة .

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

- السندات في صيغة مساهمات تمويل التي كانت محلّ اتفاقية إرجاع والتي لم يقع التفويت فيها نهائياً .

الإجراءات المحاسبية والتقييم بتاريخ الإختتام :

يقع تسجيل السندات عند اقتنائها محاسبياً بحسب تكلفتها دون الأخذ بعين الإعتبار مصاريف الإقتناء باستثناء أتعاب الدراسة والإستشارة المستخدمة عند إقتناء سندات الإستثمار ، سندات المساهمة أو حصص المؤسسات المشتركة والمؤسسات المزدوجة والمؤسسات المرتبطة .

تسجل السندات المكتتبية والغير المدفوعة ضمن التعهدات خارج الموازنة بثمن إصدارها .

عند تاريخ إقفال الحسابات ، يتمّ تقييم السندات كالاتي :

- سندات المتاجرة : تقيّم سندات المتاجرة بسعر السوق (معدل سعر السوق) . وتسجل الفوارق المنجزة عن هذا التقييم ضمن النتيجة .
- سندات التوظيف : يقع تقييم هذه السندات لكلّ صنف على حدة حسب سعرها في السوق بالنسبة للسندات المدرجة في السوق المالية وحسب القيمة الصحيحة بالنسبة للسندات غير المدرجة .

ولا يمكن تعويض ناقص القيمة الكامن الملاحظ في أصناف ما بفائض القيمة الكامن الملاحظ في أصناف أخرى .

وينتج عن ناقص القيمة الكامن والمنجر عن الفرق بين القيمة المحاسبية وسعر السوق أو القيمة الصحيحة للسندات تكوين مذخرات لإخفاض القيمة . غير أنه يتمّ الإقرار بفائض القيمة الكامن ضمن النتائج .

- سندات الإستثمار : يقع تقييم هذه السندات بالنسبة لكلّ صنف على حدة حسب سعرها في السوق بالنسبة للسندات المدرجة في السوق المالية وحسب القيمة الصحيحة بالنسبة للسندات غير المدرجة . وتتمّ معالجة فائض القيمة بنفس الطريقة المتبعة بالنسبة لسندات التوظيف . في حالة ناقص القيمة الكامنة يتمّ تخصيص مذخرات في الحالتين التاليتين :

- احتمال كبير أنّ البنك سيحتفظ بالسندات إلى غاية حلول أجلها ،
- وجود خطر يتعلّق باحتمال عجز الجهة المصدرة للسندات عن الوفاء بتعهداتها .

إحتساب العائدات على محفظة السندات :

تؤخذ مداخيل السندات ذات الدخل القار بعين الإعتبار في الإيرادات بصفة مقسّطة على الفقرة المعنية .

بالنسبة لأرباح الأسهم ، تدرج ضمن حسابات النتائج عندما تقع الموافقة على توزيعها بصفة رسمية .

3-3- تقييد الموارد وأعبائها :

تسجل تعهدات التمويلات خارج الموازنة عند الإلتزام بها ، ثمّ تدرج في الموازنة عند سحب الأموال .

تحتسب الفوائد وعمولات التغطية ضمن أعباء الموارد حسب الفترة المنقضية كلما وقع استحقاقها .

3-4- عمليّات بالعملة

إنّ المعاملات المنجزة بالعملة الأجنبية تخصّ أساسا الافتراضات الخارجية التي يقع احتسابها ضمن البيانات المالية للبنك بالدينار التونسي بإعتماد القيمة التاريخية للإستعمالات و يقع تحمّل المخاطر الناتجة عن تقلب العملة من قبل الشركة التونسية لإعادة التأمين وذلك مقابل دفع عمولة من طرف البنك .

3-5- الأصول الثابتة وأصول أخرى غير جارية

يقع تقييد الأصول الثابتة في البنك التونسي الكويتي للتنمية باعتبار قيمة شرائها مع حذف الأديان غير القارة والممكن استرجاعها ، كما يقع احتساب استهلاك نفس الأصول حسب النسب القارة التالية :

| | |
|------|----------------------------|
| 10 % | - أثاث ومعدّات |
| 20 % | - وسائل النقل |
| 15 % | - معدّات إعلامية |
| 33 % | - تصميمات وبرامج إعلامية |
| 10 % | - تهيئات وتجهيزات وتركيبات |

أما بالنسبة للمباني ، فإنّ استهلاكها حسب طبيعة مكونات المبنى وهي الآتية :

| | |
|------|---|
| 2 % | - مصاريف الهياكل المسلحة والدراسات المتعلقة بها |
| 5 % | - الجدران البلورية والبلاط |
| 5 % | - التجهيزات الخشبية والخردرجة الملتحمة بها |
| 10 % | - تجهيزات التكيف والإضاءة |
| 10 % | - المصاعد |
| 10 % | - التجهيزات المختلفة الأخرى |

3-6- التعديلات التي تمّ اعتمادها لغرض المقارنة

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

1.6.3 – التعديلات على مستوى الموازنة

في 31 ديسمبر 2003 تمت عمليات إعادة التصنيف التالية :

- تم إدراج الصكوك التي يصدرها البنك والمدرجة في بادي الأمر ضمن ركن "خصوم أخرى" مع حساب البنك لدى البنك المركزي التونسي .
- تبعا لذلك وباعتبار أن الرصيد المحاسبي لهذا الأخير أصبح دانا ، تم تصنيفه في الخصوم ضمن ركن "البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية" .
- تم تقديم المستحقات على مؤسسات الإيجار المالي ضمن الركن "مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية" عوضا عن ركن "مستحقات على الحرفاء" .
- تم تقديم ودائع مؤسسات الإيجار المالي ضمن ركن "ودائع المؤسسات البنكية والمالية" عوضا عن "ودائع الحرفاء" .
- تم تقديم الفوائد والعمولات المستحقة والتي لم يحل أجل دفعها المتعلقة بالإقتراضات والموارد الخصوصية ضمن الركن "اقتراضات و موارد خصوصية" عوضا عن "خصوم أخرى" .
- تم تقديم الفوائد والعمولات المستحقة والتي لم يحل أجل دفعها المتعلقة بالإقتراضات في السوق النقدية ضمن "ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية" عوضا عن "خصوم أخرى" .
- تم تقديم الإيرادات المستحقة والتي لم يحل أجل دفعها ضمن ركن "مستحقات على الحرفاء عوضا عن "أصول أخرى" .
- تم تقديم الفوائد للتحويل المتعلقة بمحفظات السندات التجارية ضمن ركن "محفظات السندات التجارية" عوضا عن "أصول أخرى" .
- تم تقديم المخصصات على المساهمات الغير مدفوعة المتعلقة بمحفظات الإستثمار ضمن الخصوم الأخرى عوضا عن محفظة الإستثمار .

بحصول الجدول الموالي التعديلات على مستوى الموازنة :

| المسمى | المبلغ قبل التعديل 2002/12/31 | المبلغ بعد التعديل 2002/12/31 | التغيرات |
|---|----------------------------------|----------------------------------|----------|
| الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية | 24 697 | 24 691 | 6 |
| مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية | 2 735 | 13 690 | (10 955) |
| مستحقات على الحرفاء | 222 702 | 211 830 | 10 872 |
| محفظات السندات التجارية | 818 | 842 | (24) |
| محفظات الإستثمار | 30 377 | 30 666 | (289) |
| أصول أخرى | 45 562 | 454 44 | 108 |
| البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية | 0 | (170) | 170 |
| ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية | (19 501) | (20 115) | 614 |
| ودائع وأموال الحرفاء | (28 989) | (28 374) | (615) |
| اقتراضات و موارد خصوصية | (129 586) | (131 577) | 1 991 |
| خصوم أخرى | (29 468) | (27 590) | (1 878) |

2.6.3 – التعديلات على مستوى جدول التعهدات خارج الموازنة

لم يتم تقديم تعهدات التمويل المقبولة ضمن جدول التعهدات خارج الموازنة للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2002 ، لذلك وقع إدراج هذه البيانات في جدول التعهدات خارج الموازنة للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003 قصد المقارنة .

3.6.3 – التعديلات على مستوى قائمة النتائج

في 31 ديسمبر 2003 تمت عمليات إعادة التصنيف التالية :

- تمت إعادة تصنيف أرباح بيع أسهم محفظة استثمار ضمن مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار عوضا عن تقديمها ضمن الناتج البنكي الصافي .
- تم تقسيم الركن "مخصصات المدخرات" بين الأركان التالية :
 - خسائر على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
 - مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم
 - مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار .

وفي ما يلي حوصلة للتعديلات على مستوى قائمة النتائج :

| المسمى | المبلغ قبل التعديل 2002/12/31 | المبلغ بعد التعديل 2002/12/31 | التغيرات |
|--|----------------------------------|----------------------------------|----------|
| مداخيل محفظة الإستثمار | 5 666 | 1 308 | 4 358 |
| مخصصات مدخرات | (2 340) | 0 | (2 340) |
| نتيجة تصحيح المدخرات | 1 152 | 0 | 1 152 |
| خسائر على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | 0 | (51) | 51 |
| مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم | 0 | (427) | 427 |
| مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار | 0 | 3 648 | (3 648) |

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

4.6.3 - التعديلات على مستوى جدول التدفقات النقدية

تم إجراء تعديلات على مستوى جدول التدفقات النقدية في سنة 2003. وفيما يلي، أهم التعديلات على مستوى جدول التدفقات النقدية لسنة 2002 قصد المقارنة :

- تم احتساب الصكوك في المقاصة ضمن السيولة وما يقابلها عوضا عن احتسابها ضمن التدفقات الأخرى الناتجة عن عمليات الاستغلال.
- تم تقديم الإيرادات المتأتية من كراء المباني ضمن تدفقات أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال عوضا عن تقديمها ضمن إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة.
- كانت التغييرات على مستوى "المستحقات على الإيرادات" تحتسب ضمن ركن "قروض وتسبيقات / سداد قروض وتسبيقات ممنوحة للحرفاء". وقع ضم هذه التدفقات ضمن ركن "إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة".
- تم احتساب الفوائد المستحقة على الإقتراضات للسنوق النقدية ضمن السيولة وما يقابلها عوضا عن تقديمها ضمن تكاليف الاستغلال البنكي المدفوعة.
- كانت التغييرات على مستوى حقوق الأعوان في العطل الغير المستهلكة تحتسب ضمن تكاليف الاستغلال البنكي المدفوعة. تمت إعادة تصنيفهم ضمن مبالغ مسددة للأعوان.
- تم تقديم التغييرات على مستوى ودائع مؤسسات الإيجار المالي ضمن "ودائع / سحبيات مؤسسات بنكية ومالية أخرى عوضا عن "قروض مسددة / تسديد القروض الممنوحة للحرفاء".
- كانت المبالغ المسددة للأعوان والمتأتية من الصندوق الإجتماعي مدرجة ضمن تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات استغلال. وقع ضم هذه التدفقات إلى الركن "مبالغ مسددة للأعوان".
- في سنة 2002 لم يقع طرح المساهمات الغير مدفوعة من التدفقات المتأتية من سندات المساهمة. تمت تسوية ذلك في سنة 2003.

| المسمى | المبلغ قبل التعديل 2002/12/31 | المبلغ بعد التعديل 2002/12/31 | التغييرات |
|---|----------------------------------|----------------------------------|-----------|
| إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة | 19 632 | 19 047 | 585 |
| تكاليف الاستغلال البنكي المدفوعة | (8 482) | (8 692) | 210 |
| قروض مسددة / سداد القروض الممنوحة للحرفاء | (23 389) | (25 606) | 2 217 |
| ودائع / سحبيات الحرفاء | (408) | (84) | (324) |
| سندات | 51 | 28 | 23 |
| مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون | (3 731) | (3 708) | (23) |
| تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات استغلال | (7 400) | (3 986) | (3 414) |
| الضريبة المدفوعة على الأرباح | (2 659) | (2 179) | (480) |
| مقايض متأتية من سندات المساهمة | 1 729 | 1 369 | 360 |
| اقتناء / تقويت في سندات المساهمة | (1 919) | (2 146) | 227 |
| اقتناء / تقويت في أصول ثابتة | 285 | (223) | 508 |
| حصص أرباح مدفوعة | (5 094) | (5 100) | 6 |

4- الإيضاحات (الأرقام بالآلاف الدينانير)

1-4- الأصول

الإيضاح 1 : خزانة وأموال لدى البنك المركزي، ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

بلغ رصيد هذا البند في 2003/12/31 10.118 ألف دينار مقابل 24.691 ألف دينار في 2002/12/31 تفصيلها كالتالي :

| المسمى | 2003/12/31 | 2002/12/31 |
|--|------------|------------|
| نقد بالصندوق | 74 | 85 |
| أرصدة بالدينار والعملة بالبنك المركزي | 141 | 186 |
| وديعة المجموعة الإستثمارية الكويتية الموظفة بالبنك المركزي التونسي | 9.903 | 24.420 |
| المجموع | 10.118 | 24.691 |

الإيضاح 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية

ارتفع رصيد هذا البند في نهاية ديسمبر 2003 إلى مبلغ 28.595 ألف دينار مقابل 13.690 ألف دينار في نهاية 2002 مسجلا زيادة بمبلغ 14.905 ألف دينار، ويشمل هذا البند ما يلي :

| المسمى | 2003/12/31 | 2002/12/31 |
|-----------------------------------|------------|------------|
| المبالغ الموظفة في السنوق النقدية | 18.213 | 2.550 |
| أرصدة دائنة لدى البنوك | 48 | 185 |
| قروض ممنوحة لشركات الإيجار المالي | 10.334 | 10.955 |
| المجموع | 28.595 | 13.690 |

الإيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

لقد سجّل هذا البند في نهاية ديسمبر 2003 رصيدا صافيا من المخصصات الموزعة والفوائد المؤجلة بمبلغ 219.005 ألف دينار مقابل 211.830 ألف دينار في نهاية 2002 مسجلا زيادة بمبلغ 7.175 ألف دينار ويمكن تحليل هذا البند على النحو التالي :

الوحدة : ألف دينار

| 2002/12/31 | 2003/12/31 | المسمى |
|------------|------------|---------------------------------------|
| 214.439 | 228.588 | أقساط قروض لم تحلّ آجال استخلاصها |
| 4.597 | 10.533 | ديون غير مستخلصة |
| 2.426 | 4.931 | - أقساط أصل قروض غير مستخلصة |
| 1.943 | 5.039 | - فوائد غير مستخلصة |
| 228 | 563 | - فوائد تأخير وعمولات |
| 51 | 145 | فوائد وعمولات جارية لم يحلّ أجل دفعها |
| 7.760 | 6.057 | حسابات مدينة أخرى |
| 226.847 | 245.323 | المجموع الخام للمستحقات على الحرفاء |
| (15.017) | (26.318) | تطرح منها المخصصات والفوائد المؤجلة |
| (3.576) | (12.282) | - مخصصات موزعة على الديون |
| (11.441) | (14.036) | - فوائد مؤجلة |
| 211.830 | 219.005 | المجموع الصافي للمستحقات على الحرفاء |

مع الملاحظة أنّه في نطاق عملية تطهير مستحقات الحرفاء سيقوم البنك بالتفويت في قسط من ديون صنف ب 4 المغطاة بالكامل والتي يبلغ مجموعها الخام 13.543 ألف دينار أصلا وفائدة . مع العلم أنّ هذه المستحقات مغطاة كليًا بمخصصات وفوائد مؤجلة وقدرت الضمانات المتعلقة بها ب 9.089 ألف دينار في نهاية ديسمبر 2003 .

- أقساط قروض لم تحلّ آجال استخلاصها :

ارتفع رصيد قروض الحرفاء في نهاية سنة 2003 إلى مبلغ 228.588 ألف دينار مقابل 214.439 ألف دينار في نهاية سنة 2002 مسجلا بذلك زيادة تبلغ 14.149 ألف دينار ناتجة :

من ناحية عن :

- سحب قروض خلال سنة 2003 بمبلغ 37.124 ألف دينار
- تدعيم وإعادة جدولة قروض حلّ أجلها خلال سنة 2003 بمبلغ 3.474 ألف دينار

ومن ناحية أخرى عن :

- الأقساط المستوجبة على الحرفاء من أصل القروض (آجال سنة 2003) بمبلغ 26.449 ألف دينار

- ديون غير مستخلصة :

ارتفعت الديون غير المستخلصة في نهاية سنة 2003 إلى 10.533 ألف دينار مقابل 4.597 ألف دينار في نهاية سنة 2002 مسجلا زيادة بمبلغ 5.936 ألف دينار .

- حسابات مدينة أخرى :

انخفض رصيد الحسابات المدينة الأخرى إلى 6.057 ألف دينار في نهاية سنة 2003 مقابل 7.760 ألف دينار في نهاية سنة 2002 أي بنقص قدره 1.703 ألف دينار .

وفي ما يلي وضعيّة هذه الحسابات :

| 2002/12/31 | 2003/12/31 | المسمى |
|------------|------------|----------------------------|
| 1.615 | 121 | الحسابات المكشوفة |
| 6.145 | 5.936 | الحسابات الجارية للمساهمين |
| 7.760 | 6.057 | المجموع |

- تفصيل مخاطر البنك :

| المجموع | | الأصول غير المجدية (**) | | الأصول العادية (*) | | نوع التعهّد |
|---------|---------|-------------------------|--------|--------------------|---------|---------------------|
| 2002 | 2003 | 2002 | 2003 | 2002 | 2003 | |
| 226.847 | 245.323 | 49.657 | 61.539 | 177.190 | 183.784 | مستحقات على الحرفاء |
| 2.550 | 6.055 | 0 | 1.008 | 2.550 | 5.047 | ضمانات وكفالات |
| 18.309 | 14.496 | 0 | 0 | 18.309 | 14.496 | قروض غير مستعملة |
| 247.706 | 265.874 | 49.657 | 62.547 | 198.049 | 203.327 | المجموع الخام |

(*) أصول مصنفة أ و ب 1

(**) أصول مصنفة ب 2 ، ب 3 وب 4

- توبيؤ التعهّدات حسب قطاع النشاط (2003)

| المجموع | القطاع السّياحي | القطاع الصناعي | قطاع الخدمات | القطاع الفلاحي | نوع التعهّد |
|---------|-----------------|----------------|--------------|----------------|---------------------|
| 245.323 | 183.016 | 41.697 | 19.015 | 1.595 | مستحقات على الحرفاء |
| 6.055 | 5.165 | 0 | 890 | 0 | ضمانات وكفالات |
| 14.496 | 3.623 | 3.311 | 7.562 | 0 | قروض غير مستعملة |

الإيضاح 4 : المحفظة التجارية

انخفض الرصيد الصافي للمحفظة التجارية في نهاية سنة 2003 إلى مبلغ 752 ألف دينار مقابل 842 ألف دينار في نهاية سنة 2002 مسجلا بذلك نقصا بمبلغ 90 ألف دينار والناتج عن ناقص القيمة المتأتي من تقييم الأسهم بقيمتها الصحيحة بتاريخ 2003/12/31 (سعر السوق) .

البنك التونسي الكويتي للتنمية (بتبع)

الإيضاح 5 : محفظة الاستثمار

بلغت المساهمات الصافية من المخصصات في نهاية سنة 2003 ما يساوي 31.714 ألف دينار مقابل 31.666 ألف دينار في نهاية 2002 مسجلة بذلك زيادة صافية بمبلغ 1.048 ألف دينار ، وفي ما يلي بيان ذلك :

| المبلغ | المسمى |
|----------|--|
| 67.170 | مبلغ المساهمات الخام في نهاية 2002 |
| 2.464 | تضاف المساهمات المسددة خلال سنة 2003 |
| (3.637) | يطرح المساهمات التي تم بيعها خلال سنة 2003 |
| (20.599) | تطرح المساهمات التي تم بيعها إلى شركة سيكاف* بالدينار الرمزي |
| 45.398 | مبلغ المساهمات الخام في نهاية سنة 2003 |
| | يطرح |
| (6.882) | المخصصات المكونة في نهاية سنة 2003 |
| (6.802) | فوائد مؤجلة مرسلة في نهاية سنة 2003 |
| 31.714 | القيمة الصافية للمساهمات في نهاية سنة 2003 |

* المساهمات التي تم بيعها إلى شركة عالم المساهمات سيكاف بالدينار الرمزي في نطاق تطهير محفظة مساهمات البنك المغطاة بالكامل بالمخصصات أو بالفوائد المؤجلة .

الإيضاح 6 : الأصول الثابتة

بلغت في نهاية سنة 2003 القيمة الصافية للأصول الثابتة 6.978 ألف دينار مقابل 7.064 ألف دينار في نهاية سنة 2002 مسجلة بذلك نقصا بمبلغ 86 ألف دينار وهذا النقص ناتج :

من ناحية عن :

- الاستهلاكات الصافية بعنوان سنة 2003 بمبلغ 367 ألف دينار
- التفويت في سيارة قيمتها الدفترية تساوي 90 ألف دينار

ومن ناحية أخرى عن :

- اقتناء معدات جديدة بمبلغ 196 ألف دينار
- مصاريف تجهيز الفرع الجديد لبنك بمبلغ 175 ألف دينار

وفي ما يلي مكونات هذا البنك :

| التغييرات | 2002-12-31 | 2003-12-31 | المسمى |
|-----------|------------|------------|----------------------------|
| 0 | 760 | 760 | أرض |
| 0 | 3.743 | 3.743 | مبنى المقر الاجتماعي |
| 0 | 6.159 | 6.159 | مباني تسويق |
| (28) | 411 | 383 | وسائل النقل |
| 98 | 919 | 1.017 | معدات مكتبية وإعلامية |
| 4 | 396 | 400 | أثاث وأدوات مكتبية |
| 22 | 770 | 792 | تجهيزات ومعدات أخرى |
| 175 | - | 175 | أشغال تجهيز فرع البنك |
| | | | تطرح |
| (357) | (6.094) | (6.451) | الاستهلاكات المضمومة |
| (86) | 7.064 | 6.978 | مجموع صافي القيمة الدفترية |

الإيضاح 7 : الأصول الأخرى

نخفض في نهاية سنة 2003 رصيد هذا البند إلى 40.052 ألف دينار مقابل 45.454 ألف دينار في نهاية 2002 مسجلا بذلك نقصا بمبلغ 5.402 ألف دينار وتتمثل مكونات هذا البند فيما يلي :

| 2002-12-31 | 2003-12-31 | المسمى |
|------------|------------|---|
| 1.897 | 2.074 | فروض للموظفين في إطار الصندوق الاجتماعي |
| 32.639 | 33.841 | حسابات الدولة* |
| 285 | 233 | مدنيون آخرون (شركات فرعية ومسوغون) |
| 379 | 579 | سندات للقبض |
| 10.332 | 3.518 | حسابات تعديل الأصول |
| 45.532 | 40.245 | المجموع الخام |
| (78) | (193) | تطرح مخصصات على المدنيون الآخرون |
| 45.454 | 40.052 | المجموع الصافي |

(*) بما في ذلك 31.016 مستحقات تكلفت بها الدولة (17.876 ألف دينار بعنوان قانون المالية 1999 و13.140 بعنوان تفصيل فوائده 2002) .

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

2.4 - الخصوم

الإيضاح 8 : ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

يمثل مبلغ 16.040 ألف دينار المسجل بهذا البند اقتراضات من الصندوق النقدية بما في ذلك الفوائد التابعة في حدود 15.110 ألف دينار وودائع شركات الإيجار المالي بمبلغ 930 ألف دينار .

الإيضاح 9 : ودائع الحرفاء

انخفض رصيد هذا البنك في نهاية سنة 2003 إلى 27.781 ألف دينار مقابل 28.374 ألف دينار في نهاية 2002 مسجلاً نقصاً بمبلغ 593 ألف دينار مفصلاً كما يلي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|--|------------|------------|
| حسابات جارية عادية للعملاء * | 15.049 | 1.542 |
| حسابات جارية لغير المقيمين بالعملة (بالدولار الأمريكي)** | 10.185 | 24.962 |
| حسابات خاصة بتكوين شركات أو زيادة في رأس مالها | 765 | 637 |
| حسابات إيداع وقيّة خاصة بعمليات معيّنة | 1.782 | 1.077 |
| حسابات إيداع بأجل | - | 156 |
| المجموع الخام | 27.781 | 28.374 |

* تتمثل الزيادة المسجلة في الحسابات الجارية العادية للعملاء بالأساس في ما يقابل 10.000 ألف دولار أي 12.330 ألف دينار التي تمّ إيداعها وقتياً بحساب المجموعة التونسية الكويتية للتنمية من طرف المجموعة الاستثمارية العقارية بعد أن قامت ببيع توظيفها على مستوى السوق النقدية للعملة . تمّ سحب هذا المبلغ من طرف المجموعة التونسية الكويتية للتنمية في أوائل جاتفي 2004 .

** إن رصيد الحسابات الجارية بالعملة (بالدولار الأمريكي) قد انخفض من 18.305 ألف دولار في نهاية سنة 2002 إلى 8.196 ألف دولار في نهاية 2003 أي بنقص يبلغ 10.109 ألف دولار ، ناتج من ناحية عن زيادة بمبلغ 234 ألف دولار تمثل فوائد التوظيف لحساب المجموعة الاستثمارية العقارية ، من ناحية أخرى عن سحبات قامت بها المجموعة بمبلغ جملي يساوي 10.343 ألف دولار .

الإيضاح 10 : اقتراضات وموارد خصوصية

ارتفع رصيد الاقتراضات الطويلة والمتوسطة المدى في نهاية ديسمبر 2003 إلى مبلغ 148.905 ألف دينار مقابل 131.577 ألف دينار بالنسبة لنهاية سنة 2002 مسجلاً بذلك زيادة قدرها 17.328 ألف دينار ناتج عن السحوبات والتسديدات المنجزة خلال سنة 2003 كما يبيّنها الجدول التالي :

| القروض | نهاية 2002 | نهاية 2003 | |
|---|------------|------------|--------|
| | | سحب | إرجاع |
| قرض البنك الإفريقي للتنمية (1991) | 6 483 | 0 | 2 593 |
| القرض الرقاعي (1998) | 12 000 | 0 | 2 000 |
| القرض الرقاعي (2000) | 15 916 | 0 | 2 042 |
| القرض الرقاعي (2002) | 20 000 | 0 | 4 000 |
| قرض متوسط المدى من بنوك محلية (1998) | 7 143 | 0 | 2 857 |
| قرض متوسط المدى من بنوك محلية (2000) | 7 500 | 0 | 3 000 |
| قرض م.م. الشركة التونسية للبنك (2002) | 10 000 | 0 | 2 000 |
| قرض م.م. الشركة التونسية السعودية | 0 | 3 000 | 0 |
| قرض م.م. الشركة التونسية للبنك (2003) | 0 | 10 000 | 0 |
| قرض م.م. البنك الوطني الفلاحي (2003) | 0 | 12 000 | 4 500 |
| قرض المصرف الفرنسي للتنمية | 599 | 0 | 110 |
| قرض خط الشراكة الإيطالية | 2 983 | 0 | 213 |
| قرض إيطالي لتمويل مشاريع متوسطة وصغرى | 397 | 417 | 56 |
| قرض بنك - اكريم - الياباني | 14 260 | 0 | 1 677 |
| قرض الاتحاد التونسي للبنوك (1999) | 361 | 0 | 361 |
| قرض الاتحاد التونسي للبنوك (أفريل 2002) | 979 | 0 | 179 |
| قرض الاتحاد التونسي للبنوك (ديسمبر 2002) | 6 771 | 0 | 1 354 |
| قرض البنك الإفريقي للتنمية (2001) | 17 528 | 10 065 | 0 |
| قرض الاتحاد التونسي للبنوك (سبتمبر 2003) | 0 | 6 628 | 332 |
| قرض الاتحاد التونسي للبنوك (ديسمبر 2003) | 0 | 6 150 | 0 |
| القرض الرقاعي 2001 (ص.ق. للضمان الاجتماعي) | 6 666 | 0 | 3 333 |
| فوائد وعمولات جاري وغير مستحقة على الاقتراضات | 1 991 | 1 666 | 1 991 |
| المجموع | 131 577 | 49 926 | 32 598 |

الإيضاح 11 : خصوم أخرى

انخفض رصيد الخصوم الأخرى في نهاية سنة 2003 إلى 17.959 ألف دينار مقابل 27.590 ألف دينار في نهاية سنة 2002 مسجلاً بذلك نقصاً بمبلغ 9.631 ألف دينار ، وتتمثل مكونات هذا البنك فيما يلي :

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|--|---------------|---------------|
| دائنون متنوعون | 1 370 | 1 296 |
| مصاريف مستوجبة للدفع | 1 364 | 1 058 |
| إيرادات مستلمة أو محتسبة مقدّما | 1 304 | 2 294 |
| حسابات تعديل أخرى | 26 | 8 183 |
| فوائد مؤجلة على ديون الدّولة | 12 932 | 11 155 |
| فوائد مؤجلة على ديون تمّت تسويتها بداية 2003 | 0 | 961 |
| مخصّصات على ديون الدّولة (قانون الماليّة 1999) | 0 | 1 571 |
| مخصّصات على الأداء | 783 | 783 |
| مخصّصات على مخاطر أخرى (مساهمات غير مسدّدة) | 180 | 289 |
| المجموع الخام | 17 959 | 27 590 |

3.4 – الأموال الذاتية

الإيضاح 12 : الأموال الذاتية

ارتفع رأس المال في 31 ديسمبر 2003 إلى 100 000 ألف دينار ، وهو يتكوّن من 1 000 000 سهم بقيمة إسمية تساوي 100 دينار مدفوعة بالكامل .

ارتفع مجموع الأموال الذاتية للبنك قبل تخصيص نتائج السّنة المحاسبية 2003 إلى 126.468 ألف دينار مقابل 126.411 ألف دينار في نهاية سنة 2002 مسجلا بذلك ارتفاعا بقيمة 57 ألف دينار . ويأتي تفصيل هذا البند كما يلي :

| المسمى | رأس المال | الاحتياطي القانوني | احتياطات ذات نظام خاص | الصندوق الاجتماعي | احتياطي الأرباح المعفاة | احتياطات أخرى | نتائج مؤجلة | النتيجة الصافية للسنة المحاسبية | المجموع |
|--------------------------------|----------------|--------------------|-----------------------|-------------------|-------------------------|---------------|-----------------|---------------------------------|---------|
| الرصيد في 2001/12/31 | 100.000 | 5.042 | 52.874 | 1.944 | 11.643 | 21 | 12.386 | 183.910 | |
| الاحتياطي القانوني | 619 | | | | | | (619) | 0 | |
| احتياطي ذو نظام خاص | | | | | 6.193 | | (6.193) | 0 | |
| توزيع أرباح | | | | | | | (5.000) | 5.000 | |
| توزيع لفائدة الصندوق الاجتماعي | | | | 300 | | | (300) | 0 | |
| عمليات أخرى للصندوق الاجتماعي | | | | (116) | | | | (116) | |
| مكافآت أعضاء مجلس الإدارة | | | | | | | (100) | (100) | |
| نتائج مؤجلة | | | | | | 173 | (174) | (1) | |
| النتيجة في 2002/12/31 | | | | | | | (52.282) | (52.282) | |
| الرصيد في 2002/12/31 | 100.000 | 5.661 | 52.874 | 2.128 | 11.643 | 194 | (52.282) | 126.411 | |
| احتياطي ذو نظام خاص | | | (52.282) | | | | 52.282 | 0 | |
| توزيع لفائدة الصندوق الاجتماعي | | | | 190 | | | (190) | 0 | |
| عمليات أخرى للصندوق الاجتماعي | | | | (197) | | | | (197) | |
| النتيجة في 2003/12/31 | | | | | | | 254 | 254 | |
| الرصيد في 2003/12/31 | 100.000 | 5.661 | 592 | 2.121 | 11.643 | 4 | 254 | 126.468 | |

4.4 – التعهدات خارج الموازنة

الإيضاح 13 : ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى مقدّمة

يأتي تفصيل هذا البند كما يلي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|------------------------|---------------|---------------|
| ضمانات على قروض رقاعية | 16.796 | 15.830 |
| كفالات بنكية | 890 | 1.500 |
| المجموع | 17.686 | 17.330 |

الإيضاح 14 : التعهدات المقبولة

تتكوّن التعهدات المقبولة لسنة 2003 من كفالات بنكية بمبلغ 800 ألف دينار وتعهد تمويل لخط اعتماد من البنك الإفريقي للتنمية تمّ استعماله جزئيا بمبلغ 29.905 ألف دينار .

بينما تتمثل جميع التعهدات المقبولة لسنة 2002 في خط اعتماد من البنك الإفريقي للتنمية (BAD 2001) تمّ استعماله جزئيا .

ولم تتضمن الضمانات المقبولة الضمانات من الحرفاء في شكل رهون عقارية أو رهون حيازية .

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

5.4 - قائمة النتائج

الإيضاح 15 : فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

في سنة 2003 ، بلغت الفوائد والمداخيل المماثلة 19.134 ألف دينار مقابل 18.505 ألف دينار في سنة 2002 مسجلة بذلك زيادة بقيمة 629 ألف دينار وتفصيلها كالاتي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|--------------------------------------|---------------|---------------|
| مداخيل عمليات مالية في السوق النقدية | 837 | 408 |
| فوائد على الحسابات المدينة | 219 | 40 |
| فوائد على القروض قصيرة المدى | 216 | 212 |
| فوائد على القروض متوسطة وطويلة المدى | 17.862 | 17.845 |
| المجموع | 19.134 | 18.505 |

الإيضاح 16 : العمولات

بلغت العمولات في سنة 2003 مبلغ 666 ألف دينار مقابل 810 ألف دينار في 2002/12/31 أي بنقص 144 ألف دينار مفصلة كالاتي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|------------------------------------|------------|------------|
| عمولات الدراسة والتصرف | 258 | 436 |
| عمولات التعهد | 149 | 128 |
| عمولات الضمانات والكفالات الممنوحة | 107 | 104 |
| عمولات والعمليات البنكية | 29 | 19 |
| عمولات عمليات التجارة الخارجية | 123 | 123 |
| المجموع | 666 | 810 |

الإيضاح 17 : مرابيح محفظة السندات التجارية

تفصيل هذا البند كالاتي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|-------------------------|------------|------------|
| حصص أرباح موزعة | 17 | 22 |
| مرابيح على عمليات مالية | 36 | 3 |
| المجموع | 53 | 25 |

الإيضاح 18 : مداخيل محفظة الاستثمار

سجل هذا البند في سنة 2003 مبلغ 1.720 ألف دينار يتمثل في أرباح الأسهم التي تمت المصادقة على توزيعها بصفة رسمية .

الإيضاح 19 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة

ارتفعت قيمة هذا البند في سنة 2003 إلى 9.669 ألف دينار مقابل 8.546 ألف دينار في سنة 2002 مسجلة بذلك زيادة بمبلغ 1.123 ألف دينار مفصلة كالاتي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|---|--------------|--------------|
| فوائد الإقتراضات بالسوق النقدية | 1.720 | 1.123 |
| فوائد الإقتراضات متوسطة وطويلة المدى المحلية | 5.775 | 5.370 |
| فوائد الإقتراضات متوسطة وطويلة المدى الخارجية | 2.056 | 1.958 |
| فوائد الحسابات الجارية المفتوحة لحرفاء البنك | 113 | 86 |
| مصاريف وحسابات البنك المفتوحة لدى البنوك | 5 | 9 |
| المجموع | 9.669 | 8.546 |

الإيضاح 20 : عمولات مدينة

بلغت العمولات المدينة سنة 2003 ، 1.261 ألف دينار مقابل 957 ألف دينار في سنة 2002 أي بزيادة قدرها 304 ألف دينار وتفصيلها كالاتي :

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

| 2002-12-31 | 2003-12-31 | المسمى |
|------------|--------------|-----------------------------------|
| 253 | 37 | عمولات الإقتراضات المحليّة |
| 522 | 1.066 | عمولات الإقتراضات الخارجيّة |
| 182 | 158 | عمولات على عمليّات السندات والصرف |
| 957 | 1.261 | المجموع |

الإيضاح 21 : مخصّصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيم ومستحققات وعناصر خارج الموازنة والخصوم

سجّل البنك في سنة 2003 مخصّصا لمدخرات على المستحققات غير التي في شأتها مشروع بيع (إيضاح 22) بمبلغ 3.173 ألف دينار واستردادات من المدخرات بمبلغ 4.169 ألف دينار

الإيضاح 22 : مخصّصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار

يحتوي هذا البند من ناحية على مخصّصات المدخرات لسنة 2003 والاستردادات ، ومن ناحية أخرى على أرباح بيع الأسهم وتفصيلها في الجدول التالي :

| 2002-12-31 | 2003-12-31 | المسمى |
|--------------|--------------|--|
| (730) | (790) | مخصّصات عاديّة على محفظة سندات الأسهم |
| 20 | 3.236 | استردادات مخصّصات على محفظة سندات الأسهم |
| 4.358 | 405 | أرباح بيع الأسهم |
| 3.648 | 2.851 | المجموع |

الإيضاح 23 : إيرادات استغلال أخرى

بلغ هذا البند في سنة 2003 ، 848 ألف دينار مقابل 894 ألف دينار في سنة 2002 وتفصيله كالآتي :

| 2002-12-31 | 2003-12-31 | المسمى |
|------------|------------|-------------------------------------|
| 875 | 824 | مداخل المباني الموسوعة |
| 19 | 24 | زائد قيمة التقويت في الأصول الثابتة |
| 894 | 848 | المجموع |

الإيضاح 24 : مصاريف الأعوان

تتكون مصاريف الأعوان من العناصر التالية :

| 2002-12-31 | 2003-12-31 | المسمى |
|--------------|--------------|------------------------------|
| 2.746 | 2.801 | الأجور والرواتب |
| 662 | 766 | الأعباء الإجتماعية والأداءات |
| 67 | 66 | مصاريف أخرى مرتبطة بالأعوان |
| 3.475 | 3.633 | المجموع |

الإيضاح 25 : أعباء الإستغلال العامّة

سجّل هذا البند في سنة 2003 مبلغا يساوي 1.705 ألف دينار مقابل 1.292 ألف دينار في سنة 2002 وتفصيلها كالآتي :

| 2002-12-31 | 2003-12-31 | المسمى |
|--------------|--------------|--------------------------------|
| 108 | 111 | ضرائب وأداءات |
| 461 | 784 | أشغال ، تزويدات وخدمات خارجيّة |
| 22 | 11 | مصاريف النقل والتنقل |
| 701 | 799 | مصاريف التصرف المختلفة |
| 1.292 | 1.705 | المجموع |

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

الإيضاح 26 : مخصصات استثنائية

قام البنك في نهاية سنة 2003 بتسجيل مخصص مدخر استثنائي على التعهدات التي سيتم بيعها بقيمة 9.207 ألف دينار (9.089 ألف دينار بخصوص المستحقات و118 ألف دينار بخصوص المساهمات التي تم بيعها سنة 2003) مقابل 62.196 ألف دينار في سنة 2002 .

6.4 – جدول التدفقات النقدية

الإيضاح 27 : النتيجة لكل سهم

تأتي النتيجة لكل سهم والبيانات المستخدمة لتحديدتها بعنوان السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003 كما يلي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|---|------------|--------------|
| النتيجة الصافية (بالدينار) | 253.711 | (52.282.163) |
| المبالغ المخصصة للصندوق الإجتماعي (*) | 240.000 | 0 |
| النتيجة الصافية للأسهم العادية (بالدينار) | 13.711 | (52.282.163) |
| العدد الوسطي للأسهم العادية | 1.000.000 | 1.000.000 |
| النتيجة لكل سهم (بالدينار) | 0,014 | (52,282) |

(*) المبالغ المخصصة للصندوق الإجتماعي تحت عنوان سنة 2002 تم سحبهم من النتائج المؤجلة . ويتوقع أن يتم تخصيص 240 ألف دينار للصندوق الإجتماعي تحت عنوان السنة المحاسبية 2003 .

توافق النتيجة لكل سهم والمحددة بهذه الطريقة حصة كل سهم من الأرباح الأساسية وكذلك حصة كل سهم من الأرباح المنخفضة مثلما حدتها المعايير المحاسبية . وتحسب هذه النتيجة بقسمة النتيجة الصافية التابعة للأسهم العادية على العدد الوسطي للأسهم المتداولة خلال السنة المحاسبية .

الإيضاح 28 : السيولة وما يعادلها السيولة

بلغت السيولة وما يعادلها في 2003/12/31 مبلغا يساوي 3.304 ألف دينار مقابل (16.664) ألف دينار في 2002/12/31 وتفصيلها كما يلي :

| المسمى | 2003-12-31 | 2002-12-31 |
|--|------------|------------|
| الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية | 215 | 271 |
| مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية | 18.261 | 2.735 |
| ودائع وأموال بالبنك المركزي والبريد | (61) | (170) |
| ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية | (15.110) | (19.500) |
| المجموع | 3.304 | (16.664) |

7.4 – إيضاحات أخرى حول القوائم المالية

الإيضاح 29 : توييب الأصول والخصوم حسب أجالها المتبقية

| الأصول | المدة < 1 شهر | المدة < 3 أشهر | المدة < 6 أشهر | المدة < 3 أعوام | المدة < 5 أعوام | المجموع |
|---|---------------|----------------|----------------|-----------------|-----------------|---------|
| خزينة وأموال لدى البنك المركزي ، مركز الصكوك البريدية | 10 118 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 118 |
| مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية | 28 595 | 0 | 0 | 0 | 0 | 28 595 |
| مستحقات على الحرفاء | 10 941 | 13 770 | 2 068 | 17 653 | 79 796 | 219 005 |
| محفظة السندات التجارية | 0 | 0 | 752 | 0 | 0 | 752 |
| محفظة الاستثمارات | 0 | 0 | 0 | 0 | 31 714 | 31 714 |
| قيم ثابتة | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 978 | 6 978 |
| أصول أخرى | 3 189 | 1 863 | 165 | 240 | 2 020 | 40 052 |
| المجموع | 52 843 | 15 633 | 2 233 | 18 645 | 81 816 | 337 214 |
| الخصوم | | | | | | |
| البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية | 61 | 0 | 0 | 0 | 0 | 61 |
| إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية | 16 040 | 0 | 0 | 0 | 0 | 16 040 |

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

| | | | | | | | | |
|----------------|-----------------|---------------|---------------|----------------|----------------|---------------|---------------|------------------------|
| 27 781 | 0 | 300 | 0 | 800 | 0 | 0 | 26 681 | إيداعات وأموال الحرفاء |
| 148 905 | 26 475 | 29 752 | 50 204 | 25 927 | 7 565 | 6 518 | 2 464 | الموارد الخصوصية |
| 17 959 | 11 026 | 0 | 783 | 478 | 665 | 3 611 | 1 396 | خصوم أخرى |
| 126 468 | 126 468 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | الأموال الذاتية |
| 337 214 | 163 969 | 30 052 | 50 987 | 27 205 | 8 230 | 10 129 | 46 642 | المجموع |
| 0 | (55 956) | 27 979 | 30 829 | (8 560) | (5 997) | 5 504 | 6 201 | الوضع الصافية |

الإيضاح 30 : معاملات مع الأطراف المرتبطة

- في نطاق تحويل البنك إلى بنك شمولي ، تمّ التوفيت خلال سنة 2002 في بعض المساهمات إلى شركة عالم المساهمات سيكاف التي يملك البنك 98,88 % من رأس مالها وذلك بالدينار الرمزي . وتقدر قيمة هذه المساهمات بـ 23 167 ألف دينار مغطاة بأكملها بمخزرات منذ سنة 2002 .
- منح البنك التونسي الكويتي للتنمية خلال سنة 2003 للشركة العربية الدولية للإيجار المالي التي يملك البنك 50 % من رأس مالها، قرضاً قصير المدى بقيمة 3000 ألف دينار . وقد حدّدت الإتفاقية فائض سنوي بقيمة نسبة السوق النقدية مع إضافة هامش 1,75 % . وقد قام البنك إلى غاية 31 ديسمبر 2003 بصرف مبلغ 1000 ألف دينار من مجموع القرض .
- أبرم البنك التونسي الكويتي للتنمية في سنة 2002 مع الشركة العربية الدولية للإيجار المالي عقد كراء محلّ ذات صبغة إدارية مقابل تسويغ سنوي بمبلغ 47 ألف دينار . ولم يتمّ بعد عرض هذه الإتفاقية على مجلس الإدارة .
- تضمّ موازنة البنك التونسي الكويتي للتنمية في 31 ديسمبر 2003 ودائع الشركة العربية الدولية للإيجار المالي بمبلغ 928 ألف دينار .
- تضمّ موازنة البنك التونسي الكويتي للتنمية في 31 ديسمبر 2003 ودائع شركة الإستشارة والوساطة المالية التي يملك البنك 79,95 % من رأس مالها بمبلغ 128 ألف دينار . تشغل شركة عالم الاستثمار سيكار التي يملك البنك 67,5 % من رأس مالها مقرّاً تابعاً للبنك منذ سنة 2001 .
- تشغل شركة عالم المساهمات سيكاف تابعة للبنك منذ سنة 2003 . قام البنك سنة 2003 بالاكتتاب في الرقع من رأس مال شركة عالم الاستثمار سيكار بمبلغ 1 000 ألف دينار ، وهو ما يرفع مساهمة البنك في هذه الشركة إلى 2 700 ألف دينار (67,5 %).
- قام البنك خلال سنة 2003 بعمليات توظيف بالعملة تخصّ ودائع المجموعة الإستثمارية العقارية الكويتية وذلك دون الحصول على عمولات توظيف مقابل هذه الخدمات . وقد بلغ مبلغ التوظيف خلال سنة 2003 بما قيمته 9 903 ألف دينار . تضمّ موازنة البنك التونسي الكويتي للتنمية حسابات دائنة لشركات "الاسطفاء" وشركة عالم الاستثمار سيكار بمبلغ 17 ألف دينار و 13 ألف دينار .

الإيضاح 31 : الوقائع اللاحقة لتاريخ الختم

صادق مجلس الإدارة على نشر هذه القوائم المالية بتاريخ 20 ماي 2004 . وبالتالي فإنها لا تؤخذ بعين الإعتبار الوقائع اللاحقة لهذا التاريخ .

التقرير العام لمراقب الحسابات

السادة مساهمي البنك التونسي الكويتي للتنمية ،

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي أسندت إلينا من طرف جلستكم العامة العادية المنعقدة بتاريخ 26 جوان 2003 ، نقدم لكم فيما يلي التقرير العام لمراقبة القوائم المالية للبنك التونسي الكويتي للتنمية للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003 و المصاحبة لهذا التقرير .

1- الرأي على القوائم المالية :

لقد دققنا القوائم المالية للبنك التونسي الكويتي للتنمية للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003.

إن إعداد هذه القوائم المالية هو من مسؤولية مجلس إدارة البنك وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأي مستقل حول القوائم المالية استنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا للمعايير المهنية المتعارف عليها بالبلاد التونسية والتي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن القوائم المالية خالية من أخطاء هامة نسبيا.

تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها القوائم على أساس العينة ويشتمل التدقيق أيضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للقوائم المالية ككل.

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

وإعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها تمثل أساسا معقولا يمكننا من إبداء رأينا حول القوائم المالية.

في رأينا ، إن القوائم المالية سليمة وصادقة وتعبر بصورة وافية ، لكل ما هو نسبيا ، عن الوضعية المالية للبنك وعن نتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2003 ، طبقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية.

بدون أي تحفظ على رأينا. فإننا نسترعي الاهتمام إلى الوضعية المشار إليها بالمذكرات التوضيحية للقوائم المالية رقم 3 ، 5 و 26 والمتعلقة ببرنامج التقيوت في بعض مستحقات ومساهمات البنك.

لقد أعد البنك ، تطبيقا لبرنامج تطهيره المالي في إطار تحويله إلى بنك شمولي. رز نامة تقيوت إضافية تخص جملة من مستحقاته تبلغ قيمتها 13 543 ألف دينار لفائدة شركة الإستفاء ، شركة فرعية يملك البنك 99,99 % من رأس مالها ، من جهة ، وجملة من المساهمات تبلغ قيمتها 20 599 ألف لفائدة شركة عالم المساهمات سيكاف ، شركة فرعية يملك البنك 98,88 % من رأس مالها ، من جهة أخرى.

وتمت عمليات التقيوت السالف ذكرها مقابل دينار رمزي لكل عملية تقيوت ، أي بدون إعتبار قيمة الضمانات الممنوحة لفائدة البنك بالنسبة للمستحقات وقيمة حصة البنك في الأموال الصافية للشركات المملوكة.

وقد نتج عن هاته العمليات المبرمجة إنخفاض في القيمة المحاسبية للمستحقات و المساهمات المدرجة في برنامج التقيوت الإضافي بمقدار جملي 9 207 ألف دينار تمت تغطيته بتكوين مخصصات إضافية للمدخرات بنفس المبلغ خلال سنة 2003 (9 089 ألف دينار بعنوان المستحقات و 118 الف دينار بعنوان المساهمات) ، في حين أنه لم يكن من الضروري تكوين مثل هذه المخصصات بخلاف تطبيق برنامج التطهير المالي للبنك.

2- الفحوص الخاصة .

لقد قمنا بأعمال الفحوص الخاصة كما ينص عليها القانون والمعايير المهنية.

وإعتقادنا على فحوصنا فإنه ليس لدينا ملاحظات حول أمانة المعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي المتعلق بنشاط البنك لسنة 2003 ومطابقتها مع القوائم المالية.

ومن جهة أخرى ، وعملا بأحكام الفصل عدد 19 من الأمر عدد 2728 – 2001 والمؤرخ في 20 نوفمبر 2001. قمنا بالنتيبت من مدى مطابقة مسك حسابات الأوراق المالية للبنك للتراتب الجاري بها العمل وليست لنا ملاحظات في هذا الشأن.

تونس في 14 جوان 2004

أم س إرنست ويونغ

نور الدين الحاجي

التقرير الخاص لمراقب الحسابات

السادة مساهمي البنك التونسي الكويتي للتنمية ،

عملا بأحكام الفصل 200 وما بعده و 475 من مجلة الشركات التجارية ، نتشرف بإعلامكم فيما يلي بالإتفيقيات و العمليات المنجزة أو الجارية خلال السنة المحاسبية المختومة والتي تدخل في مجال تطبيق هذين الفصلين.

1- في نطاق تحول البنك إلى بنك شمولي ، تم التقيوت خلال سنة 2003 في بعض المساهمات إلى شركة عالم المساهمات سيكاف (Univers Participations SICAF) التي يملك البنك % 98,88 من رأس مالها وذلك بالدينار الرمزي ، وتقدر قيمة هذه المساهمات بـ 20 599 ألف دينار مغطاة بالكامل بمدخرات منذ سنة 2002، وقد تمت المصادقة على الاتفاقية المذكورة من طرف مجلس الإدارة الذي عقد في 17 ماي 2003.

2- أبرم البنك التونسي الكويتي للتنمية في سنة 2002 مع الشركة العربية الدولية للإيجار المالي (AIL) التي يملك البنك 50 % من رأس مالها عقد كراء محل ذات صبغة إدارية مقابل تسويغ سنوي بمبلغ 47 ألف دينار. ولم يتم بعد عرض هذه الإتفيقيات على مجلس الإدارة.

البنك التونسي الكويتي للتنمية (يتبع)

3- تضم موازنة البنك التونسي الكويتي للتنمية في 31 ديسمبر 2003 ودائع الشركة العربية الدولية للإيجار المالي (AIL) بمبلغ 928 ألف دينار، وتساوي الفوائد التي تحصلت عليها هذه الأخيرة خلال سنة 2003 مقابل ودائعها 67 ألف دينار. ولم يتم بعد عرض هذه العملية على مجلس الإدارة.

4- تضم موازنة البنك التونسي الكويتي للتنمية في 31 ديسمبر 2003 ودائع شركة الاستثمار و الوساطة المالية (SCIF) التي يملك البنك 79,95 % من رأس مالها بمبلغ 128 ألف دينار. وتساوي الفوائد التي تحصلت عليها هذه الأخيرة خلال سنة 2003 مقابل ودائعها 9 آلاف دينار. ولم يتم بعد عرض هذه العملية على مجلس الإدارة.

5- تشغل شركة عالم الإستثمار سيكار (Invest Unvers SICAR) التي يملك البنك 67,5 % من رأس مالها مقرا تابعا للبنك منذ سنة 2001 وذلك بدون مقابل. ولم يتم بعد عرض هذه العملية على مجلس الإدارة.

6- تشغل شركة عالم المساهمات سيكاف (Unvers Participations SICAF) مقرا تابعا للبنك منذ سنة 2003 وذلك بدون مقابل.

ومن ناحية أخرى وفيما عدا العمليات المشار إليها أعلاه ، فإن أعمال التدقيق التي قمنا بها لم تفرز و مجرد عمليات أخرى تدخل في مجال الفصلين 200 و 475 من مجلة الشركات التجارية .

تونس في 14 جوان 2004

أم س إرنست ويونغ

نور الدين الحاجي